

إيثار الإنصاف في آثار الخلاف

وروى محمد C في الأصل أن النبي A مر يوم فتح مكة بامرأة مقتولة فقال مه ما كانت هذه تقاتل فلم قتلت أدركوا خالدا وقولوا له لا يقتلن امرأة ولا عسيفا ولا ذرية صاحب الغريبين والذرية اسم يتناول النساء والصبيان .

ونهى النبي A عن قتل النساء مطلقا ونبه على أن علة القتل إنما هي المحاربة فلا يختص بامرأة دون امرأة وعن ابن عباس لا تقتل المرتدة احتجا بقوله A من بدل دينه فاقتلوه وكلمة من للعموم فيتناول الذكور والإناث .

وروي أن امرأة يقال لها أم مروان ارتدت عن الإسلام فأمر النبي A أن يعرض عليها الإسلام فإن رجعت وإلا قتلت ق